

الباب الأول

مقدمة

يحتوى هذا الباب الأول على خلفية البحث و توضيح المصطلحات و مسائل البحث و أهداف البحث و تحديد البحث و فوائد البحث و البوث السابقة و ترتيب البحث

أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي إحدى اللغات الدولية التي نمت وقفا لتنمية البشرية و العلوم و تقدّم تكنولوجيا. هناك ابتكار مختلفة من الخبراء اللغوية على وجود اللغة العربية في المجتمع كمستخدمي اللغة .يقول الرأي الأول إن اللغة العربية تطورت كتطور اللغة الأخرى ، حيث كانت اللغة موجودة وتتطور من الإشارة وتقليد أصوات الطبيعة من حول اللغة . و أما الرأي الثاني، فيقول إن اللغة هي إلهام من الله، يولد الشخص بالإمدات اللغة و هذا يشرح في كلمة الله سورة البقرة الآية ٣١. وأصحاب الرأي الثالث هم يقومون على النظرين السابقين ، وهذا يعني أن الإنسان يولد بإمدات اللغة ثم يشكلها العالم الطبيعي و هذا يشرح في كلمة الله سورة الروم الآية ٢٢.^١

¹Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Malang Press, ٢٠٠٩), h.٢

وبعد ظهور الإسلام صارت درجة اللغة العربية على مكان مهم جدالآن القرآن أوحى باللغة العربية إلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم ، كما قال الله سبحانه و تعالى في كتابه الكريم "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ"^٢ . واستُخدمت اللغة العربية أيضا في العبادات الواجبة لدين الإسلام، على سبيل المثال الصلاة، والحج ، وغير ذلك . لذلك يجب على جميع المسلمين أن يتعلموا اللغة العربية لتحسين و إجادة عبادتهم.^٣

اللغة العربية هي إحدى اللغات الأجنبية التي تُدرس في بلاد إندونيسيا. يهتم المسلمون اهتماما كبيرا بتعليم اللغة العربية لأن اللغة العربية لغة الدين ولغة الإتحاد للمسلمين في العالم. تعليم اللغة الأجنبية (اللغة العربية) هو محاولة لتأسيس وبناء حالة جديدة لتكون قادرة على التفاعل والتواصل مع صاحب اللغة أجنبية. إن عملية تعليم اللغة العربية هي عملية تغير الطلاب من الحال الذي ليس لديهم القدرة على أن تكون لهم القدرة على التحدث باللغة العربية التقديمية و الدائمة.^٤ الغرض الأساسي من تعليم اللغة الأجنبية هو اكتساب الطلاب علي جميع المعارف اللغوية و تمكينهم لتعبير اللغة. التعبير بشقيه الشفوي و التحريري يعد ضرورة حيوية للفرد و المجتمع، إذ

² Departemen Agama Republik Indonesia, *Al-Qur'an dan Terjemahnya*, (Semarang: Toha Putra, 1989), h.348

³ Muhajir, *Psikologi Belajar Bahasa Arab*, (Jakarta: PT. Bina Ilmu,2004).h. 13-14

⁴ *Ibid*, h. 23

هو عنصر هام من عناصر النجاح التي لا يستغنى عنها الإنسان في أي طور من أطوار حياته. فالطفل الصغير يحتاج إلى التعبير عن نفسه باحديث إلى غيره في ترتيب الكلمات و اختيار للجمل وإن ضاق مجاله في هذا تبعا لمستوي نضجه، و الشاب الناضج ليس أقل من الطفل احتياجا إلى أن ينفث دخيلة نفسه عن طريق التعبير، فهو يسأل و يجيب و يخرج مكنون أسراره الفكرية لغيره و يبرز وجهات نظره للناس و يصور عواطفه وانفعالاته شفاها و مكتوبة. ° يمتاز التعبير بين فروع اللغة بأنه غاية، و غيره وسائل مساعدة معينة عليه. فالقراءة تزود القارئ بالمادة اللغوية، وألوان المعرفة والثقافة، و كل هذا أداة للتعبير، و المحفوظات و النصوص كذلك منبع الثروة الأدبية و ذلك يساعد علي إجادة الأداء وجمال التعبير. و القواعد وسيلة لصون اللسان و القلم عن الخطأ في التعبير، و الإملاء وسيلة لرسم الكلمات رسما صحيحا. ٦

هناك أربع مهارات في تعليم اللغة العربية وهي مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. يعلم مدرس اللغة كل من المهارات في تعليم اللغة العربية، بل كثير من الطلاب لم يحصلوا علي الكفاءات الكافية في تلك المهارات الأربعة. بعض منهم ضعيف في مهارة الكلام و الكتابة. كثير من الطلاب لم يحصلوا

° حسين سليمان قورة ، دراسات تحليلية و مواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية و الدين الاسلامي، (: دار المعارف،

١٩٨١) ص. ١٩٨

٦ عبد العليم إبراهيم ، الموجة الفني لمدرّس اللغة العربية، (مصر: دار المعارف بمصر، دس) ص. ١٤٥

علي الأنشطة الكافية في الكتابة و يرى أن مهارة الكتابة هي أصعب المهارات اللغوية في تعليم اللغة العربية. مهارة الكتابة هي قدرة الطلاب علي كتابة حروف الهجائية المرتبة و الجيدة للتعبير أفكارهم. هذه المهارة (مهارة الكتابة) هي التزويد الرئيسي لترقية قدرة الطلاب بعد انتهاء دراستهم في الجامعة و يعودون إلى بيوتهم، بل كثير منهم يرغبون عن الكتابة. الكتابة معقدة من القراءة و الكلام، لمن يرغب في الكتابة كثيرا فهو يرغب في القراءة، و من يرغب في القراءة كثيرا لم يتقن أنه يرغب في الكتابة.

الكتابة هي وسيلة للاتصال بين الناس غير مباشر. الكتابة هي مهمة للتعليم، لأنها تساهل الطلاب للتفكير وتشجيعهم على التفكير الناقد المنتظم، وتعميق الاستجابة ، وتحسين القدرة على حل المشاكل التي واجهتها. الكتابة قد تساعد أيضا في تفسير الأفكار ليتم التعبير عنها.⁷ تشير الكتابة إلى أحد الجوانب الإنتاجية في اللغة أو أحد فنون الإرسال حيث يشترك فن الكلام مع الكتابة في هذه الناحية، بينما يمثل الإستماع و القراءة الناحية الاستقبالية من بين فنون اللغة. و تأتي الكتابة بعد القراءة في الترتيب الطبيعي لفنون اللغة حيث ترتيب الفنون علي النحو التالي: (الاستماع،

⁷ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Remaja Rosda Karya,2011), h. 163

الكلام، القراءة ، الكتابة).^٨ الكتابة هي مرحلة متقدمة من مراحل تطور الحضارة الإنسانية، و تعتبر مفخرة العقل البشري، و أعظم ما أنتجه العقل الإنساني، ولا نغالي عندما قلنا: ان الإنسان حين اختراع الكتابة بدأ تاريخه الحقيقي، فكم ضاع من تراث الأمم بسبب عدم تسجيله كتابة، و كم من أمم خلدتها التاريخ بسبب تسجيل تراثها كتابة.^٩ و قد بين عليان في كتاب أوريل أهمية الكتابة أنهما: أولاً جزء أساسي للمواطنة و شرط ضروري لمحو أمية المواطن. ثانياً أداة رئيسة للتعليم بجميع أنواعه و مراحلها، و الأخذ عن الآخرين فكرهم و خواطرهم. ثالثاً وسيلة اتصال بين أفراد البشر بالمؤلفات و الخطابات و غيرهما. رابعاً أداة اتصال الحاضر بالماضي، والقريب بالبعيد ، ونقل المعرفة والثقافة إلى المستقبل إذ أن التعامل بنمط واحد من الكتابة طريق لوصل خبرات الأجيال ببعضها، والأمم ببعضها، كما أن اختلاف الكتابة يقطع جسور الاتصال، ويمحو حلقات التاريخ، ويقطع جذور الثقافة و الحضارة. خامساً أداة لحفظ التراث ونقله. سادساً شهادة و تسجيل للواقع و الأحداث و القضايا تنطق بالحق و تقول الصدق. و سابعاً وسيلة تنفيس الفرد عن نفسه و التعبير عما يجول بخاطره.^{١٠}

^٨ نور هادي، الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، (ملاع: مطبعة جامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١١ م)، ص ١٠٥

^٩ أوريل بحر الدين، تطوير المنهج تعليم اللغة العربية و تطبيقه على مهارة الكتابة، (ملاع: مطبعة جامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١٠)، ص ٦٦

^{١٠} نفس المراجع ص ٦٦-٦٧

و من المهارة الكتابة هي الإنشاء. الإنشاء هو فئة من الكتابة التي ترمي إلى التعبير عن الأفكار الرئيسية في شكل الأفكار ، والرسائل ، والمشاعر، و هلم جرا إلى لغة مكتوبة و ليس هناك تصوير من شكل الحروف أو الكلمات، أو الجمل فقط.¹¹ الإنشاء هو أسلوب جيد لترقية الكفاءات في قواعد اللغة، كلما يكتب الطلاب هم يستعملون معارف القواعد لتركيب الكلمات أو الجملة التي لها معنا. تعليم الإنشاء هو عملية التعليم والتعلم لترقية قدرة الطلاب على مهارات الكتابة، حتى يتمكن الطلاب تعبير أفكارهم بالكتابة. أن تعليم الكتابة يحتاج الى أمور منها: أولاً الكفاءة الكافية في اختيار الكلمات المناسبة الشائعة عند الناطقين بها، ثانيا معرفة القواعد اللغوية، ثالثا معرفة رسم الحروف العربية، رابعا تنظيم العبارات.¹² وإذا كان الطلاب لم يتمسكوا بهذه الأمور فيقع خطأ في إنشائهم. لذلك كثير من الطلاب لم يحصلوا علي الأنشطة الكافية في الكتابة. كان الطلاب في المدرسة الثانوية الأهلية المودّة الثانوية بالتار لم يزالوا أن يقعوا في الخطأ عندما يستخدمون اللغة العربية كتابية. و ظهرت هذه الأخطاء اللغوية في إنشاء الطلبة الذي كتبها لتطبيق تعليم الإنشاء في المدرسة.

¹¹ Hermawan, *Metodologi...*, hal. 163

¹² أوريل بحر الدين و غيره، سجل المعتمر الولي الثاني عن تجربة تعليم اللغة العربية للناطقية غير بها، (مالانج : أدتيا

استنادا إلى البيانات السابقة تريد الباحثة أن تكتب البحث العلمي بالموضوع "تحليل الأخطاء اللغوية في إنشاء الطلبة بالمدرسة المتوسطة الإسلامية المودّة ٢ بليتار للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥". هذا بسبب إرادة الباحثة أن تكشف الأخطاء اللغوية التي تظهر في إنشاء الطالبات حتي تتمكن للمدرسات أن تعرف جوانب الأخطاء فيه و الوصف عن استراتيجيات المدرسات المناسبة لتحسين عملية تعليم الإنشاء في الأيام القادمة.

هناك سبب أساسي في اختيار هذه المدرسة أن هذه المدرسة تستند على المنهجين في التعليم و هما منهج المعهد العصري و منهج المدرسة. تقع هذه المدرسة في معهد اللغة "المودّة ٢" يتحدث الطالبات اللغة العربية و الإنجليزية فيه كل يوم. أن الطالبات لم يزلوا في الوقوع علي تكرير الأخطاء في استخدام اللغة العربية كتابية.

ب. توضيح المصطلحات

لسهولة البحث ولاجتئاب سوء الفهم عن موضوع هذا البحث ينبغي للباحثة

تقديم المصطلحات في هذا البحث كما يلي:

١ . التوضيح النظري

أ) تحليل الأخطاء: عند اليس (Ellis) أن تحليل الأخطاء هو الاجراءات العملية التي استخدمها الباحثون و مدرسو اللغة تحتوى على جميع البيانات الأخطاء، و تعرفها، و شرحها، و تصنيفها أساس على سببها و تقويمها.^{١٣}

ب) الإنشاء: فئة من الكتابة التي ترمي إلى التعبير عن الأفكار الرئيسية في شكل الأفكار، والرسائل، والمشاعر، و هلم جرا إلى لغة مكتوبة و ليس هناك تصوير من شكل الحروف او الكلمات، أو الجمل فقط.^{١٤}

٢ . التوضيح التطبيقي

أما المراد بالموضوع تحليل الأخطاء اللغوية في إنشاء الطلبات للصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية المودة ٢ بليتار للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥ فهو البيانات الوصفية عن عملية تعليم الإنشاء بالمدرسة المتوسطة الإسلامية المودة ٢ بليتار للصف الثامن مع تحليل الأخطاء اللغوية في إنشائهن والوصف عن استراتيجيات المدرسات في تحسين تلك الأخطاء.

١٣ أحمد صاحب ، التحليل التقابلي و تحليل الأخطاء في تعليم اللغة العربية , (تولونج اجونج، الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج

أجونج، ٢٠٠٢ م)، ص ٤٣

¹⁴ Hermawan, *Metodologi*.....h. 1٦٣

ج. مسائل البحث

انطلاقاً من خلفية البحث التي ذكرتها الباحثة فيما سبق فومسائل هذا البحث هي:

١. كيف عملية تعليم الإنشاء للصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية المودّة ٢ للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥؟

٢. ما هي الأخطاء اللغوية في إنشاء الطالبات للصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية المودّة ٢ للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥؟

٣. كيف إستراتيجيات المدرّسات في تحسين أخطاء إنشاء الطالبات للصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية المودّة ٢ للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥؟

د. أهداف البحث

إن في كل بحث علمي أهداف، ومن أهداف هذا البحث العلمي هي ما يلي:

١. الوصف عن عملية الإنشاء بالمدرسة المتوسطة الإسلامية المودّة ٢ بليتار للصف الثامن للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥

٢. الوصف عن الأخطاء اللغوية في إنشاء الطلبات في الصف الثامن بالمدرسة

المتوسطة الإسلامية المودة ٢ بليتار للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥

٣. الوصف عن إستراتيجيات المدرّسات في تحسين أخطاء إنشاء الطلبات.

هـ. تحديد البحث

و من المشكلات السابقة، كان مجال هذا البحث يقصد بمهارة الكتابة للغة

العربية. و تحديد البحث المقصود هو عن الأخطاء اللغوية في إنشاء الطلبات لصف

الثامن (أ) بالمدرسة المتوسطة الإسلامية المودة ٢ بليتار.

و. فوائد البحث

بعد أداء البحث ترجو الباحثة أن تكون لهذا البحث فوائد كما يلي:

١. الفائدة النظرية

يرجو أن يكون هذا البحث سهما فكريا في العلوم المتعلقة باللغة العربية

و على الوجه الخاص ما يتعلق بالأخطاء اللغوية في إنشاء الطلبة في التدريس

الإنشاء (التعبير التحريري). و يكون هذا البحث مزيدا لخزانة علمية في مجال

التربية الإسلامية و خاصة في تدريس مادة الإنشاء.

٢. الفائدة التطبيقية

والفوائد التطبيقية لهذا البحث هي:

(أ) للباحثة

لتنمية مدارك الباحثة و خبراتها في أمور تتعلق بمادة الإنشاء في تعليم اللغة العربية. و تنال الباحثة التجربة المباشرة عن عملية تعليم اللغة العربية ، كذلك يفيد هذا البحث للباحثة في استيفاء إحدى الشروط للحصول على مستوى العالم الديني في قسم تدريس اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج.

(ب) للطلاب

عسى أن تكون نتائج هذا البحث دافعة لطلاب في تعليم اللغة العربية بالسهل ويرجو على التلاميذ ترقية أنشطتهم و إشتراكهم في تعليم اللغة العربية خاصة في درس الانشاء.

(ج) للمدرس

أن تكون نتائج هذا البحث مراجعا لتحسين انشاء الطالبات و تعليلا للمدرس لترقية التعليم في تدريس الانشاء.

هـ) للباحث القادم

عسى أن يكون نتائج هذا البحث مفيدا للدليل و المواد و المرجعية لمن
يبحث يوم القادم و في أداء البحث العلمي الأعمق.

ز البحوث السابقة

إن البحوث السابقة التي تناولت عن هذا الموضوع هي ما يلي:

١. البحث الذي كتبه أم بلقيس حول الله تحت الموضوع تحليل الأخطاء في مهارة الكتابة لطلاب الصف الثامن اليف (أ) بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية عنتر و تولونج أجونج للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣. و أهداف هذه البحث هي (أ) لمعرفة أنواع الأخطاء في مهارة الكتابة، (ب) لمعرفة عوامل الأخطاء في مهارة الكتابة، (ج) لمعرفة خياريّ العلاج لتحمل الأخطاء في مهارة الكتابة. استخدمت الباحثة تصميم البحث هو البحث الوصفي. أما نتائج هذا البحث فهو: (أ) و من أنواع الأخطاء في مهارة الكتابة هي الأخطاء في كتابة المفردات، الأخطاء في استخدام ضمير الفعل، الأخطاء في مضاف-مضاف إليه، الأخطاء في استخدام شكل المفعول به، الأخطاء في استخدام الفعل لمكان الاسم او العكس (ب) العوامل التي تؤثر على أخطاء الكتابة ينقسم الى قسمين و هما عوامل الأداء و الأخطاء من جهات عوامل الكفائية، (ج) و من

عدة خيار العلاج لتحمل الأخطاء في مهارة الكتابة هي أكثر وعياً أو تركيز الاهتمام و الممارسة.

٢. البحث الذي كتبه دوى ايرناواتى تحت الموضوع تطبيق طريقة التعلم الإشتراكي لترقية مهارة الكتابة لتلاميذ الصف الأول بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ريجوتانجان للعام الدراسى ٢٠٠٩/٢٠١٠. و أهداف هذه البحث هي لمعرفة تطبيق طريقة التعلم الإشتراكي لترقية مهارة الكتابة لتلاميذ الصف الأول بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ريجوتانجان و العوامل العائقة و المعينة في عملية التطبيق. استخدمت الباحثة تصميم البحث هو البحث الوصفي. أما نتائج هذا البحث فهو: أ) ,ومن الخطوات في تطبيق طريقة التعلم الإشتراكي لتدريس الكتابة هي ينقسم المعلم كل الطلاب غلى مجموع و لكل طالب في كل مجموعة يحصل على رقم ثم يعطى المعلم الأسئلة، ب) و من العوامل العائقة و المعينة في عملية التطبيق هي موقف الطلاب الايجابي تجاه معلمي المواضيع التي يتم تدريسها هو علامة على بداية جيدة لاستمرار عملية التعليم و الطلاب يكتسبون مجموعة متنوعة من المعلومات من أعضاء جماعاتهم.

هناك فروق بين هذا البحث العلمى الذي كتبه الباحثة و البحثون

العلمية السابقة، في البحث الذى كتبه أم بلقيس حول الله يرمى إلى التصوير

عن أنواع الأخطاء في مهارة الكتابة، و العوامل التي تؤثر على أخطاء الكتابة، و عدة خيار العلاج لتحمل الأخطاء في مهارة الكتابة . أما في هذا البحث تريد الباحثة أن تكشف عملية تعليم الإنشاء و الأخطاء اللغوية في إنشاء الطالبات ثم استراتيجيات المستخدمة لتحسين تلك الأخطاء. و البحث الذي كتبتها دوى ايرناواتى تهدف لمعرفة تطبيق طريقة التعلم الإشتراكي لترقية مهارة الكتابة و العوامل العائقة و المعينة في عملية التطبيق.

ح. ترتيب البحث.

يحتوي هذا البحث قسمين. القسم الأول يتكون من صفحة الموضوع، و الموافقة والتصديق والسعار والأهداء وكلمة الشكر والفهرس ودفتر الجدوال ودفتر المعلقات والملخص. و القسم الثاني مضمون البحث وهو يتكون من خمسة أبواب و كل باب يتكون من مباحث كما يلي:

الباب الأول: مقدمة حيث تشتمل على خلفية البحث، توضيح المصطلحات، مسائل البحث، أهداف البحث، تحديد البحث، فوائد البحث، البحثو السابقة و ترتيب البحث.

الباب الثاني: النظريات و تشتمل على: الإنشاء، تحليل الأخطاء اللغوية، علاقة بين تعليم الإنشاء و تحليل الأخطاء.

الباب الثالث: منهج البحث و يحتوي على: تصميم البحث, مكان البحث، حضور الباحثة، مصادر الحقائق، طريقة جمع الحقائق و ادواتها، طريقة تحليل الحقائق و تفتيش صحة الحقائق.

الباب الرابع: تقديم البحث و يشتمل لمحة عن أحوال محل البحث و تقديم الحقائق المحبولة من البحث و تحليلها.

الباب الخامس: الخاتمة حيث تحتوي على التلخيص و الإقتراحات.